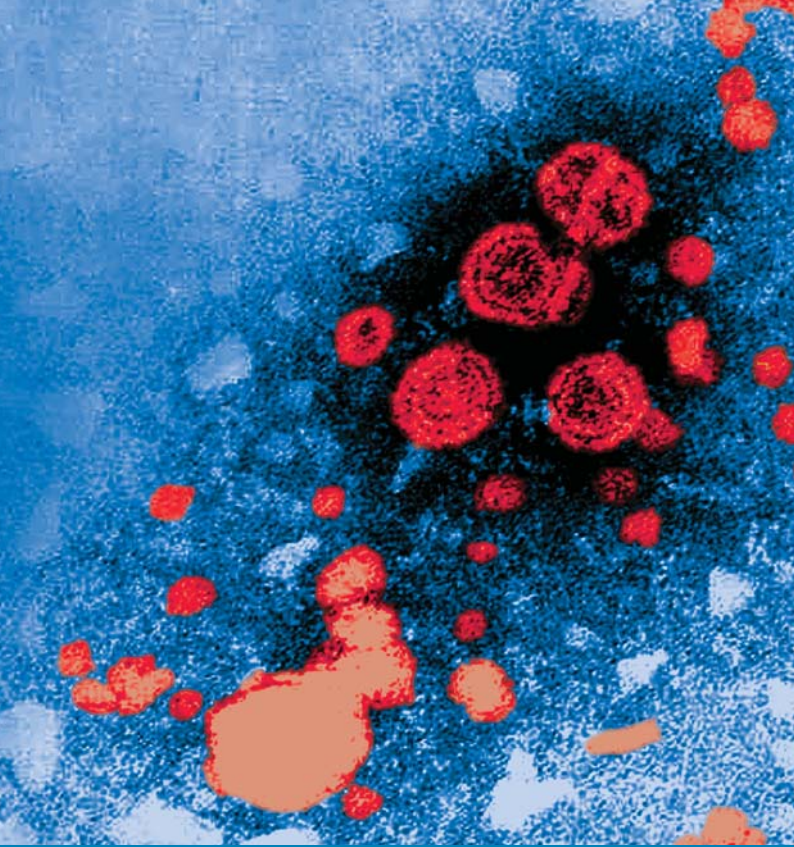


# التهاب الكبد ب

منشور إعلامي



الجمعية الألمانية لمساعدة مرضى الكبد.

## كيف يصاب الإنسان بالعدوى؟

التهاب الكبد ب ينتقل في المقام الأول من خلال الدم المصاب. لكن على أي حال يتواجد الفيروس أيضاً في سوائل الجسم الأخرى مثل الحيوانات المنوية وسائل الفرج واللعاب والدموع.

أغلب طرق انتقال المرض شيوعاً هي الولادة (إذا كانت الأم لديها التهاب كبد فئة ب) والمعايشة الجنسية بدون وافي والجروح. إذا لم يتم تنظيف الأجهزة بشكل صحيح، فمن الممكن نقل عدوى التهاب الكبد ب عند إجراء الوشم وعند ثقب أعضاء في الجسد ومن خلال الأدوات الطبية.

إذا كان أحد أفراد الأسرة مصاب بالتهاب الكبد فئة ب، يتعين على سائر العائلة إجراء تطعيم. ينبغي عدم استعمال مستلزمات النظافة الشخصية جماعياً (على سبيل المثال فرشاة الأسنان، شفرات الحلاقة، مقصات



قص الأظافر إلخ)، لأن الدم قد يلتصق على هذه المستلزمات. إذا كان رفيق أو رفيقة الحياة لديه التهاب الكبد ب ولم يجري الإنسان التطعيم بالكامل، فيجب على الإنسان أيضاً الاحتراس عند المعايشة الجنسية. من الضروري استخدام وافي ذكري. لا يزال من غير الواضح، عما إذا كان من الممكن انتقال التهاب الكبد فئة ب عن طريق القبلات. إذا كان رفيق أو رفيقة الحياة قد أجرت التطعيم بنجاح، فإن إجراءات الوقاية هذه لا تكون ضرورية. فعند الشرب من نفس الزجاج أو نفس الكوب وفي حالة استخدام نفس أدوات تناول الطعام يكون خطر العدوى ضئيل.

## ما هو التهاب الكبد ب (HBV)؟

التهاب الكبد فئة ب هو التهاب كبدي يحدث من خلال الإصابة بفيروس التهاب الكبد فئة ب. إذا أصيب شخصاً بالغاً بالعدوى فإنه يشفى تلقائياً في نصف العام الأول من التهاب الكبد ب في ٩٥٪ من الحالات. أما في حالة الأطفال والأشخاص الذين لديهم جهاز مناعي ضعيف فإن الشفاء التلقائي من الفيروس يكون على العكس من ذلك أسوأ بشكل أساسي. إذا تم الشفاء من التهاب الكبد ب، يظل الإنسان لديه مناعة طوال حياته. هؤلاء الأشخاص لا يحتاجون إلى أدوية، إلا إذا تأثر الجهاز المناعي بشكل حاد على سبيل المثال من خلال علاج كيميائي. ولكن لدى حوالي ٥ - ١٠٪ من الأشخاص البالغين يظل المرض في الجسم لفترة أطول من نصف عام. بدءاً من هذا الوقت تكون العدوى دائمة، أي مزمنة. غالباً يظل التهاب الكبد ب المزمن طوال الحياة، ولكن في حالات نادرة يتم الشفاء من تلقاء نفسه في سنوات لاحقة. التهاب الكبد ب يمكن أن يضر بالكبد على مدار السنوات وقد يؤدي إلى تليف الكبد أو سرطان الكبد. لذلك يتحتم على مرضى التهاب الكبد ب المزمن إجراء استشارة طبية.

## ما هو مدى خطورة التهاب الكبد ب؟

يختلف هذا من إنسان إلى إنسان. لدى البعض يمر المرض على مدى عشرات السنين بشكل خفيف، حتى أن المصابين يمكن أن يصلوا مرحلة الشيخوخة ولديهم المرض. لدى البعض الآخر قد يؤدي الالتهاب إلى الإضرار بالكبد بشكل حاد خلال فترة من ٥ إلى ٥٠ سنة، حتى ينشأ تليف الكبد (كبد متليف). أيضاً قد ينشأ سرطان كبد يكون غالباً من الصعب علاجه. هذه العواقب المتأخرة قد تكون قاتلة. إن استهلاك الكحول بشكل منتظم أو التدخين أو السمنة أو الإصابة بأمراض أخرى مثل الإيدز أو مرض السكر أو فيروسات التهاب الكبد الأخرى يمكن أن تسرع من المسار المضر لالتهاب الكبد المزمن فئة ب.

## كيف يمكن أن يتعرف الإنسان على التهاب الكبد ب؟

أنت بنفسك لا تستطيع أن تشعر بالفيروس. أيضاً ليس هناك أعراض واضحة للمرض. كما أن التهاب الكبد ب لا ينتمي أيضاً إلى الفحوص المعملية العادية لدى الطبيب. يستطيع الإنسان اكتشاف الفيروس، إذا قام الإنسان بإجراء اختبار دم خاص وبحث عن ذلك بشكل هادف. أهم قيمة في ذلك هو مولد الضد السطحي لالتهاب الكبد ب (HBsAg). إذا كان مولد الضد هذا متوافر ("مولد الضد السطحي لالتهاب الكبد ب إيجابي")، فأنت لديك التهاب كبد من فئة ب.



بعض الأعراض يمكن أن تشير إلى أن هناك مرض بالكبد أو المرارة. لكنها ليست دليلاً على التهاب الكبد ب:

- الإرهاق المستمر
- اضطرابات التركيز
- شعور بالضغط في الجهة اليمنى لأعلى البطن
- الحكة
- براز بلون الطين وبول بني اللون مثل البيرة
- فقدان الشهية
- أشمئزاز من أطعمة محددة، مثل اللحم
- تغيرات في الوزن
- الغثيان والقيء
- بطن منتفخة
- نزيف بالأنف وتجمعات دموية
- اصفرار لون الجلد أو العيون
- الآم بالعضلات والمفاصل بشكل غالب
- لدى الرجال: قلة الشعر في منطقة الصدر والبطن

## ما هي الأشياء التي لا تنقل العدوى؟

لا تنتقل العدوى من خلال السعال في الوجه أو العطس ولا من خلال السلام باليد أو الاحتضان ولا من خلال الأكل ولا من خلال استخدام نفس التواليت أو نفس فوطة اليد، طالما أنه ليست هناك جروح دموية أو آثار دموية. يمكن غسل ملابس مرضى التهاب الكبد ب بشكل عادي.

## كيف يجري التطعيم؟

يتم إجراء التطعيم ثلاث مرات:

١. تطعيم: اليوم ٠

٢. تطعيم: شهر بعد ذلك

٣. تطعيم: ستة أشهر بعد التطعيم الأول

يستطيع الإنسان أيضاً إجراء أسلوب التطعيم العاجل: ٠ و ٧ و ٢١ يوماً. يتم إنتاج مادة التطعيم بشكل اصطناعي، وهي ملائمة بشكل جيد ولا تحتوي على فيروسات حية. لدى أكثر من ٩٠٪ من الناس يكون التطعيم ناجحاً. ويرى الإنسان هذا من خلال تكون أجسام مضادة واقية بشكل كافي (مضادات التهاب الكبد). يمكن إجراء تطعيم جماعي ضد التهاب الكبد أ و التهاب الكبد ب، وهو الأمر الذي يعتبر توسيع مفيد للحماية أيضاً ضد التهاب الكبد أ ويزيد من نسبة نجاح التطعيم. يبلغ ثمن التطعيم من ٤٠ إلى ٦٠ يورو. تتحمل صناديق التأمين الصحي الألمانية تكاليف التطعيم ومن بينها أيضاً للمواليد والأطفال والشباب ومرضى الكبد وأقارب المصابين.

## الأدوية المتوافرة اليوم ضد التهاب الكبد ب

حالياً (٢٠١٨) يوجد نوعان مختلفان من العلاج للاختيار: أقرص أو حقن إنترفيرون

أقرص (مضاهي نوكليوزيد أو نوكليوتيدانالوجا) يتم تناولها مرة واحدة يومياً وتحد من تكاثر الفيروس. العلاج يكون غالباً ملائم بشكل جيد، لكنه يستمر لسنوات كثيرة أو طوال الحياة.

مهم جداً: لا تنسى تناول الأقرص، حتى وإن كنت أيضاً لا تشعر بالفرق! فيروس التهاب الكبد يمكن أن يصبح مقاوم للأدوية، بحيث لا تؤثر الأدوية عليه بعد. هذا الخطر يكون مرتفع للغاية، إذا لم يتناول الإنسان أقرصه بانتظام. إذا أصبح الفيروس مقاوم للأدوية، يمكن أن يتكاثر مرة أخرى ويضر بالكبد. لذلك من المهم، قياس حمل الفيروس بانتظام أثناء العلاج. في حالة المقاومة يجب إجراء تعديل للعلاج، يحصل فيه الإنسان على دواء آخر إضافة إلى ذلك أو استبدال الدواء.

بيج - إنترفيرون ألفا يتم تناوله

مرة كل أسبوع باستخدام حقنة

تحت الجلد. العلاج يُنشط

الجهاز المناعي، لكي

يستطع السيطرة على

العدوى. تستمر العلاج

غالباً لمدة سنة. قد

تظهر أعراض جانبية

مثل أعراض نزلة،

اكتنبات وتغيرات

في نتيجة فحص

الدم. في حالة الشكل

المتواجد في ألمانيا من

التهاب الكبد المزمن فئة

ب تكون فرص النجاح ضئيلة،

لذلك نادراً ما يتم استخدام العلاج على

أساس إنترفيرون.



إذا كانت قيم الكبد مرتفعة في الدم، فقد يكون هذا أيضاً إشارة أولى على أن هناك شيئاً غير صحيحاً بالكبد

## ما الذي يجب فعله في حالة التهاب الكبد ب؟

أطلب من طبيبك، أن يوضح لك حالتك. أهم سؤال هو: هل يجب مراقبة المرض أم علاجه؟ بعض المرضى يحتاجون إلى علاج، البعض الآخر ينبغي عليهم من الأفضل الانتظار.

في الأشهر الستة الأولى من العدوى ("التهاب الكبد الحاد ب") يستطيع الجهاز المناعي الشفاء من الفيروس بشكل تلقائي؛ في هذا المرحلة المبكرة لا تؤدي الأدوية إلى فرق ولا تحسن أيضاً من فرض الشفاء التلقائي. لذلك لا يحصل الإنسان في حالة العدوى "الحادة" (الجديدة) بالتهاب الكبد ب على أذى، إلا إذا كان سير العدوى حاد للغاية وهناك تهديد بفشل كبدي (أقل من ١٪).

إذا ظل التهاب الكبد ب فترة طويلة في الجسم، يكون المرض مزمناً. لدى بعض المرضى يكون سير المرض هادئ، لدى البعض الآخر يحدث ضرراً بالكبد. أيضاً إذا كان سير التهاب الكبد المزمن من ب هادئ، فمن الضروري إجراء مراقبة منتظمة، لأن الحالة يمكن أن تتغير ومن الممكن أن تتطور إلى سرطان في الكبد.

تستطيع الأدوية المتوافرة اليوم تحويل التهاب الكبد المزمن ب "العنيف" إلى التهاب كبد ب "هادئ"، لكنها في العادة لا تؤدي إلى الشفاء منه. جاري البحث عن أساليب علاج أفضل.

نادراً ما يحدث شفاء. خلال ذلك يخنقي الفيروس من الدم ويترك فقط أجسام مقاومة كرد فعل للجهاز المناعي (مولد ضد التهاب الكبد إيجابي، لكن مولد ضد السطحي لالتهاب الكبد سلبي، مضاد التهاب الكبد يكون غالباً أيضاً إيجابي). لكن على أي حال تظل البصمة الوراثية للفيروس متواجدة في خلايا الكبد طوال الحياة. في حالة الضعف المناعي الشديد (على سبيل المثال في حالة العلاج الكيماوي أو الكبت المناعي أو الإيدز) يمكن أن ينشط التهاب الكبد ب مرة أخرى الذي كان قد تم "الشفاء" منه وقد يكون مساره حاد؛ ولكن من الممكن منع حدوث ذلك من خلال علاج وقائي مقاوم للفيروسات.

## ما هي الأشياء الأخرى التي ينبغي أن أقوم بمراجعتها؟



قم بالاستفسار لدى طبيبك أو طبيبتك، كم مرة ينبغي عليك إجراء الفحص. أيضا إذا كان سير التهاب الكبد فئة ب هادئ لديك، فيجب مراقبته بانتظام.

في الحالات الخاصة مثل الحمل أو في حالة العلاج الكابت للمناعة يكون من الواجب اتخاذ الإجراءات الوقائية التي ينبغي أن تتشاور فيها مع الطبيب.

ليس هناك نظام غذائي خاص لالتهاب الكبد ب. لكن من المنصوح به عامة اتباع أسلوب غذاء صحي. من المهم عدم تناول الكحول.

إذا كان هناك إنسان سيتعامل مع دمك، على سبيل المثال طبيب، ينبغي عليك إخطاره بأنك مصاب بالتهاب الكبد ب.



**Deutsche Leberhilfe e.V.**

Krieler Str. 100

50935 Köln

هاتف: ٠٢٢١/٢٨٢٩٩٨٠

فاكس: ٠٢٢١/٢٨٢٩٩٨١

البريد الإلكتروني: [info@leberhilfe.org](mailto:info@leberhilfe.org)

إنترنت: [www.leberhilfe.org](http://www.leberhilfe.org)

الناشر:

© 2018 Deutsche Leberhilfe e.V.